

# التجديد في الشعر العربي في القرن الثاني للهجرة

## تدريب

قد آب ليلى و ليت الليل لم يؤب  
ريّا الترائب والأرداف والقضب  
فضلا على الشّمس إذ لاحت من الحجب  
إليّ من عجب ويلي من العجب  
كانت لأدوانه كالنّار للحطب  
واعتداني الشّوق بالوسواس والوصب  
إلاّ التّلاقي فداوي القلب و اقتربى  
و لا لما قلت من راس و لاذنب  
بعد **الصّدود** الذي أحدثت في تعب  
و عارض منك في جديّ و في لعبي  
و قد شهدت فلم تشهد و لم تغب  
شطّت علىّ و إن ناديت لم تجب

بشار بن برد

يا صاحبي أعيني على طرب  
في القصر ذي الشّرفات البيض جارية  
الله أصفى لها ودّي و صورها  
أحبّ فاها و عينها و ما عهدت  
داء المحبّ و لو يشفى بريقتها  
قد قلت لمّا ثنت عنّي ببهجتها  
إنّ المحبّين لا يشفى **سقامهم**  
كم قلت لي عجا ثمّ التويت به  
لا تتبعني فانّي من حديثكم  
يدعوا إلى الموت طيف لا يورقني  
قد غبت عنها فما رقّت لغيبتنا  
كأنّها حجر من بعد نائلها

الديوان : تحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور

ج1ص287-289

القضب : جمع قضب وهو الغصن والمراد بها هنا الأطراف

ريّا: الرّيّ : المنظر الحسن

الترائب : مفردتها التّريبة: العظمة من الصدر

1- إيت بمرادف الألفاظ التالية مستعينا بالنص:

\* **السّقام**: المرض    **الصّدود**: الرفض الإعراض الجفاء

\* **الطّرب**: الأحزان    **أرّقني**: سهرني أتعبني

2- صغ موضوعا للقصيدة:

يشكو الشاعر آلامه في الحب متغزا بحبيته داعيا إياها إلى أن ترأف لحاله.



في رايك... اتمنى على قرائيه إصواتك



3- بـدا بشـّار مقلـّدا في مستوى استهلاـه القصيدة . تبـيـن ذلك.

إن الشاعر قد استهل قصيـدته مقلـّدا للـشـعـراء الـقـادـمـي و ذلك من خـلـال تصـريـعـه الـبـيـت الـأـوـل فقد اـنـتـهـى صـدرـ الـبـيـت الـأـوـل بـنـفـسـ الـحـرـفـ الـذـيـ اـنـتـهـى بـهـ العـجـزـ وـهـ حـرـفـ الـبـاءـ كـماـ أنـ الشـاعـرـ قدـ اـسـتـهـلـ قـصـيـدـتـهـ بـالـشـكـوـيـ وـهـ فـيـ ذـلـكـ يـسـيرـ فـيـ نـفـسـ النـهـجـ الـذـيـ رـسـمـهـ الشـعـراءـ مـنـ قـبـلـهـ إـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ فـيـ إـنـ مـخـاطـبـةـ الـخـلـيلـينـ تـمـثـلـ مـظـهـراـ آـخـرـ مـنـ مـظـاهـرـ التـقـلـيدـ.

4- تـبـيـنـ صـورـةـ الـعـاشـقـ وـهـ حـدـ عـلـاقـتـهـ بـالـمـعـشـوـقـةـ . ماـذـاـ تـسـتـنـتجـ؟

إنـ الشـاعـرـ قدـ قـدـمـ لـنـاـ صـورـةـ تـقـلـيدـيـةـ عنـ الـعـاشـقـ فـهـ الـشـاكـيـ الـبـاكـيـ الـذـيـ يـسـعـىـ إـلـىـ تـحـقـيقـ الـوـصـلـ معـ حـبـيـتـهـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ الـمـتـعـالـيـةـ الـتـيـ كـشـفـتـ عـنـ طـبـيـعـةـ الـمـحـبـةـ فـهـيـ مـحـبـةـ مـنـ طـرـفـ وـاحـدـ.

5- رـاـوـيـ الشـاعـرـ بـيـنـ الـأـسـلـوبـ الـخـبـرـيـ وـهـ الـأـسـلـوبـ الـإـشـائـيـ . تـبـيـنـ خـصـائـصـ كـلـ أـسـلـوبـ وـ دـلـالـتـهـ.

إنـ الشـاعـرـ قدـ عـدـ فـيـ القـصـيـدـةـ إـلـىـ المـراـوـحةـ بـيـنـ الـإـنـشـاءـ وـهـ الـخـبـرـ أـمـاـ الـأـسـالـيـبـ الـإـنـشـائـيـةـ فـتـمـتـلـ فـيـ النـداءـ وـ التـمـنـيـ وـهـ الـأـمـرـ وـهـ قدـ عـدـ الشـاعـرـ إـلـىـ هـذـهـ الـأـسـالـيـبـ قـصـدـ بـيـانـ وـضـعـهـ الـنـفـسـيـ الـمـتـرـدـيـ كـمـاـ أنـ الشـاعـرـ قدـ وـظـفـ الـأـسـلـوبـ الـخـبـرـيـ لـيـعـبـرـ عـنـ وـضـعـهـ فـيـ الـحـبـ وـهـ التـقـنـيـ بـحـبـيـتـهـ.

6- لقدـ حـضـرـ الـحـوارـ فـيـ القـصـيـدـةـ حـضـورـاـ وـظـيفـيـاـ . تـبـيـنـ مـوـاضـعـ الـحـوارـ فـيـ القـصـيـدـةـ وـهـ الـوـظـيفـةـ الـتـيـ نـهـضـ بـهـاـ .

إنـ الـحـوارـ فـيـ القـصـيـدـةـ قدـ جـمـعـ بـيـنـ الـعـاشـقـ وـهـ الـحـبـيـةـ فـأـظـهـرـ صـورـةـ عـاشـقـ مـتـذـلـلـ يـعـانـيـ الـآـلامـ قـصـدـ اـخـتـرـاقـ الـمـرـأـةـ وـ جـدـانـيـاـ فـيـدـفـعـهـاـ إـلـىـ أـنـ تـرـأـفـ لـحـالـهـ كـمـاـ أـنـ هـذـاـ الـحـوارـ قدـ تـضـمـنـ رـسـمـاـ لـصـورـةـ الـمـعـشـوـقـةـ فـهـيـ الـمـرـأـةـ الـمـتـمـنـعـةـ الـمـتـعـالـيـةـ عـلـىـ مـنـ يـحـبـهاـ .

7- تـبـيـنـ دـلـالـةـ صـيـغـ الـأـفـعـالـ عـلـىـ الزـمـانـ:

الجملة	دلالة الفعل على الزمان
أعـيـانـيـ عـلـىـ طـربـ	
قدـ آـبـ لـيـلـيـ	
لـيـتـ الـلـيـلـ لـمـ يـؤـبـ	

### التحرير:

أبرزت قصائد أبي نواس تفاعلاً بين القديم والمحدث وكانت معبّرة عن توجّهات الشّاعر الأدبيّة و عن مبدئه في الحياة.

تبين ذلك مستعيناً بما درست من خمريّات.